

الرياض



الثلاثاء ٢ ربيع الآخر ١٤٢٦هـ - ١٠ مايو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٦٩

افتتاح منتدى «برنامج العروض التجارية» في نيويورك وسط حضور كثيف من رجال الأعمال والمسؤولين الأمريكيين



جانب من الحضور لحفل الافتتاح
نيويورك - طلعت وفا، أحمد الياباني

حظي حفل افتتاح منتدى «برنامج العروض التجارية» المقام حالياً في نيويورك بحضور أمريكي كبير من قبل المسؤولين في الإدارة الأمريكية وعدد كبير من رجال الأعمال من كبرى الشركات الأمريكية وقد بدأ المنتدى أعماله صباح أمس بتوقيت نيويورك بكلمة ترحيبية من السفير الأمريكي السابق لدى المملكة واتش فاوولر حيث قال السفير انه لمن السعادة لنا ان نرحب بوفد رجال الأعمال السعوديين والذي سيكون له دور كبير في تطوير العلاقات بين البلدين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية على جميع الأصعدة

ووصف في كلمته عمق العلاقات الأمريكية - السعودية ودل على ذلك بالزيارة الناجحة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وزيارته للمرة الثانية لمزرعة كراوفورد الخاصة بالرئيس بوش في حادثة لم تحصل الالزعماء قلائل

وقال بأن هذه اول رحلة لرجال اعمال سعوديين الى الولايات المتحدة منذ احداث الحادي عشر من سبتمبر وبكونها تأتي بعد زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله واجتماعه مع الرئيس بوش فإن ذلك يعد مؤشراً آخر لعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين

والتى السفير واتش فاوولر على النجاحات التي يحققها الاقتصاد السعودي والفرص الكبيرة التي يوفرها للمستثمرين حثاً رجال الاعمال الأمريكيين على المشاركة في تلك الفرص الاستثمارية الضخمة

بعد ذلك تحدث الى المنتدى السيد وليام لاش مساعد وزير التجارة الأمريكي لشؤون دخول الاسواق الذي رحب من جانبه بوفد رجال الاعمال السعوديين مشيراً الى انه كان اول مسؤول امريكي يزور المملكة بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر ثم انه زارها مؤخراً حيث لمس استتباب الأمن الى درجة انه والوفد المرافق له قد تجولوا في اسواق العاصمة الرياض بمرقدهم وبدون اي حراسة ترافقهم



لقطة من حفل افتتاح منتدى برنامج العروض المقام حالياً في نيويورك ويبدو في الصورة السفير الأمريكي لدى المملكة وعدد من كبار المسؤولين في وزارة التجارة والطاقة الأمريكيين وعبر المسؤول الأمريكي عن إعجابهِ بالإصلاحات الاقتصادية التي تتم في المملكة والتي تساعد على جذب الاستثمارات الأجنبية وبخاصة الأمريكية في الاقتصاد السعودي. وذكر مساعد وزير التجارة الأمريكي ان هناك خطوات ايجابية تم اتخاذها بشأن انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية. وفي نفس الصدد أكد على عمق العلاقات السعودية - الأمريكية منوهاً الى النتائج المثمرة التي انتهت بها زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى الولايات المتحدة. اما نائب مساعد وزير الطاقة الأمريكي لشؤون دخول الاسواق السيد جينستن سوافت فقد نقل الى رجال الاعمال السعوديين تحيات وترحيب وزير الطاقة الأمريكي الذي أكد في رسالته الى المنتدى حرصه على دعم وتعزيز برنامج العروض التجارية بشكل خاص والعلاقات السعودية - الأمريكية بشكل عام وقال السيد سوافت في كلمته انه يقدر ما نحن سعداء بمناقشة زيادة الاستثمار الأمريكي في المملكة العربية السعودية نحن أيضاً نعتبر انفسنا سعوديين وأمريكيين شركاء معاً وبشكل خاص انه تربطنا أيضاً علاقات خاصة في مجال الطاقة وهذا واحد من الاسباب التي تحتم علينا الاستمرار في الحوار حول الطاقة بين حكومتي البلدين ورجال الاعمال السعوديين والأمريكيين. وثمان نائب مساعد وزير الطاقة الأمريكي اهمية زيارة سمو ولي العهد وما يتم فيها من اتفاق بين سموه والرئيس على تشكيل لجنة عليا مشتركة تتابع المواضيع ذات الاهمية الاستراتيجية المشتركة للبلدين. وعقب ذلك تحدث السفير الأمريكي لدى المملكة السيد جيمس اوبرايتز الذي اسهب في كلمته عن العلاقات السعودية - الأمريكية ونوه بما دار في الاجتماع الذي تم في مزرعة كراوفورد بين سمو الأمير عبدالله والرئيس بوش اذ قال بأن الاجتماع تطرق الى مواضيع سياسية وعلاقات اقتصادية بين البلدين وانه تم التوافق في الاجتماع حول جميع القضايا التي نوقشت بين الجانبين. وقال السفير اوبرايتز بأن لقاء الأمير عبدالله والرئيس بوش اتسم بالصراحة والوضوح كما كانت حال اللقاء الشهير بين الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - والرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت بعد ذلك تحدث عن التطورات الاقتصادية في المملكة ودور القطاع الخاص في تعزيز المكانة الاقتصادية للمملكة. وتطرق السفر الأمريكي الى المجال الأمني حيث اشاد برجال الأمن السعوديين ونجاحاتهم المتوالية في دحر الإرهاب. وقال السفير اوبرايتز بأن هناك مساعي أمريكية لتسهيل تأشيرات الدراسة للطلاب السعوديين والمحتاجين للعلاج في الولايات المتحدة وايضاً الراغبين في زيارة أمريكا للسياحة. وأكد بأن خلال الثلاث سنوات الماضية شهدت العلاقات السعودية - الأمريكية تطورات ملموسة في كافة الاصعدة وختم كلمات الافتتاح للمنتدى «برنامج العروض التجارية» المهندس عمر باحليوة الامين العام للجنة تطوير التجارة الدولية في مجلس الغرف التجارية السعودية الذي قدم شرحاً وافياً مصحوباً بالصور عن الاقتصاد السعودي والمكانة التي يتمتع بها والفرص الاستثمارية الضخمة التي يوفرها للمستثمرين في قطاعات حيوية هامة ومتعددة على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة.